

غارات التحالف تفشل في وقف تقدمه ..... والاكرد يحاولون مجازاة مقاتليه بما تبقى من سلاح

## معارك طاحنة في عين العرب ... وهزيمة جديدة للجيش العراقي

### القوات العراقية تنسحب من آخر قواعدها العسكرية في الأنبار

الأميركية مساء أمس الأول- أن هذا الدور سيتم توسيعه إذا حاولت القوات العراقية استعادة مدينة الموصل التي يسيطر عليها تنظيم الدولة منذ يونيو الماضي. وتحدث المسؤول العسكري الأميركي عن نوع مختلف من المشورة والمساعدة بسبب تعقيد معركة الموصل المحتملة. وقال إن هذه المعركة ستكون المرحلة «الحاسمة» في الحملة البرية. وتستبعد واشنطن إرسال قوات برية إلى العراق لمساعدة القوات العراقية على استعادة المناطق التي سيطر عليها تنظيم الدولة في محافظات نينوى وصلاح الدين وديالى والتاميم (كركوك) والأنبار. مع أنها أرسلت مزيداً من المستشارين العسكريين إلى بغداد والقيم كردستان العراق. وكانت الولايات المتحدة بدأت في أغسطس الماضي حملة جوية تستهدف تنظيم الدولة لوقف تقدمه نحو كردستان العراق. وقال ديميسي إن سلاح الجو الأميركي استخدم الأسبوع الماضي لأول مرة مروحيات الأباتشي الهجومية ضد تنظيم الدولة جنوب غرب بغداد لمنع من مهاجمة مطار بغداد الدولي. وأضاف أنه لولا ضربات الأباتشي لتمكن المسلحون من مهاجمة المطار. قائلاً إن بلاده لن تسمح بذلك.



مقاتلون تابعون للدولة الإسلامية



الجيش العراقي يواصل التهور أمام مقاتلي داعش

### «وحدات حماية الشعب» تنجح في استرجاع موقعين حدوديين

عواصم - «وكالات» : نجح المقاتلون الاكراد في مدينة عين العرب السورية الحدودية مع تركيا الليلة قبل الماضية في استرجاع موقعين كان استولى عليهما تنظيم «الدولة الإسلامية» في جنوب مدينة عين العرب من دون أن يؤثر ذلك على توازن القوى داخل المدينة المهددة بالسقوط في أيدي التنظيم المتطرف. في هذا الوقت، واصل الائتلاف الدولي بقيادة الولايات المتحدة غاراته ليلاً على مواقع وتجمعات لتنظيم «الدولة الإسلامية» في جنوب المدينة وشرقيها. كما شملت الغارات محافظة الرقة (شمال) المجاورة، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان.

فإذا كان مقاتلو «وحدات حماية الشعب» الكردية نجحوا في كسب بضعة أمتار بعد هجمات مضادة خلال الساعات الماضية، فالواقع أن التنظيم المعروف باسم «داعش» لا يزال يسيطر على مساحة تقارب الأربعين في المئة من المدينة الصغيرة المحاصرة من ثلاث جهات، بينما تحدها تركيا من الجهة الرابعة وتقلل معبرها الحدودي على الأسلحة والمتفجرات. الأكراد الذين يدخلون عين العرب (كوباني بالكردي) والقتال إلى جانب المدافعين عنها. وقال المرصد في بريد الكتروني صباح أمس، «لقد وحدت وحدات حماية الشعب هجوما معاكسا

## وزير الخارجية البريطاني يزور بغداد ... فجأة

بغداد - «كونا» - وصل وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند إلى العاصمة العراقية بغداد أمس في زيارة غير معلنه في خطوة تهدف إلى بحث العلاقات الثنائية وتطورات القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش). وأشار المصدر إلى أن الجعفري سيجري

تطوال ساعات الليل. وذكر المصدر أن القاعدة تقع خارج مدينة مبيت، وقد حاول الجنود خلال المواجهات إضرام النار في كافة المعدات الموجودة فيها منعاً لسقوطها بيد عناصر التنظيم الذي أجبروا الجنود على الانسحاب منها. وتعتبر القاعدة واحدة من آخر المعاقل الأمنية التي كانت مازال يقبضها الحكومة العراقية في محافظة الأنبار التي تسيطر عليها سورية، ويحاول تنظيم داعش منذ فترة فرض سيطرته الكاملة عليها لتأمين ما فيها من طرق حيوية. وتحمل القاعدة التي خضعت لسيطرة داعش اسم «عين الأسد» وتقع على بعد 40 كيلومتراً،

المقاتلي للتنظيم في المدينة. وقال تاسان لرويترز إن مقاتلي التنظيم يحاولون التقدم صوب نقطة حدودية لكن وحدات حماية الشعب الكردية صدتهم. وأبلغ المرصد السوري عن وقوع المزيد من الاشتباكات العنيفة يوم الاثنين في كوباني حيث أخفقت غارات جوية قودها الولايات المتحدة حتى الآن في وقف تقدم المتشددون. وإلى العراق حيث أكدت مصادر أمنية عراقية أن قوات الجيش العراقي أخذت قاعدة استراتيجيّة في بين آخر مقراتها في محافظة الأنبار. وذلك بعد هجوم قوي واشتباكات خاضتها مع عناصر تنظيم داعش التي هاجمت الموقع

الأكرد الذين يشكون من نقص في الذخيرة والسلاح. وقال المرصد السوري ومسؤولون أكراد أمس إن مهاجماً انتحارياً من تنظيم الدولة الإسلامية فجر شاحنة ملغومة في القطاع الشمالي من المدينة. وقال المرصد والمسؤولون إن الهجوم وقع على بعد كيلومترين تقريباً إلى الشمال من كوباني (عين العرب) التي شهدت اشتباكات عنيفة بين القوات الكردية ومقاتلي الدولة الإسلامية. وقال الرئيس شاسان وهو مسؤول كردي في كوباني إن اثنين من المقاتلين الأكراد أصيبا في الهجوم الذي كان يستهدف فيما يبدو فتح طريق أمام تقدم أكبر

المدينة من جهة هضبة مشته نور الواقعة عند الخوم الشرقية. وشملت ضربات الائتلاف الدولي مناطق في مدينة الرقة وأطرافها، أبرزها «الدولة الإسلامية»، وأماكن في ريف الرقة الشمالي حيث استهدفت تجمعات لتنظيم «الدولة الإسلامية». وبدأ الهجوم في اتجاه عين العرب في 16 سبتمبر، ونسب، بحسب المرصد، بمقتل 577 شخصاً معظمهم من المقاتلين من الطرفين. واستندتم تنظيم «الدولة الإسلامية» المدجج بالسلاح الثقيل والمتطور، تعزيزات الأكراد إلى كوباني في مواجهة المقاومة الشرسة التي يقوم بها المقاتلون

في القسم الجنوبي لمدينة عين العرب انتهى بتمكنها من التقدم والسيطرة على نقطتين لتنظيم الدولة الإسلامية». وأوضح أن هذا الهجوم جاء بعد محاولة جديدة من التنظيم لاستكمال السيطرة على المدينة عبر هجوم من أربعة محاور على مراكز الوحدات في الجنوب. في ظل استمرار المعارك العنيفة على محاور المدينة الشرقية والجنوبية.

وقتل بحسب المرصد 13 مقاتلاً من تنظيم الدولة الإسلامية». وكانت «وحدات حماية الشعب» نجحت الأحد بالتقدم بضعة أمتار في محيط «الربع الأمني» الذي استولى عليه التنظيم الجمعة في شمال عين العرب. ويضم هذا الربع مطار ومباني تابعة لقيادة «وحدات حماية الشعب» وقوات الأمن الكردية والمجلس المحلي للمدينة.

وأعاد المرصد من جهة ثانية، عن تنفيذ طائرات التحالف العربي الدولي خمس ضربات صباح أمس استهدفت أربع منها تجمعات ومواقع لتنظيم الدولة الإسلامية في القسم الجنوبي للمدينة، بينما استهدفت الضربة الأخيرة مراكز لتنظيم على أطراف

## أردوغان يرد على منتقديه : أين كنتم عندما قصف الأسد حلب وحمص وحماة

### المعارضة السورية تستهجن التصريحات الإيرانية : فضحت زيف النظام واستخدامه لـ «قراعة الإرهاب»



بشار الأسد

دشق - «وكالات» : هاجمت المعارضة السورية تصريح طهران الأحد بأنها على اتصال مع الولايات المتحدة حول تنظيم داعش وتحذيرها من أن سقوط نظام الرئيس بشار الأسد قد يعرض إسرائيل للخطر قائلة إن ما أثلت به إيران «يسلب ورقة التوت عن ادعاءات إيران والأسد» الذي اتهمته بتصنيع «قراعة الإرهاب». وجاء في بيان للائتلاف الوطني السوري المعارض، الممثل الأكبر للمعارضة السورية، على لسان نائب رئيس الائتلاف، نورا الأمير، إن تصريحات إيران الأخيرة «أسفقت ورقة التوت عن ادعاءات إيران والأسد في دعم المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي». مشيرة إلى «أن حالة الإنهيار والتهديد الوجودي الذي وصل نظام الأسد إليه اليوم، هو ما اضطر حليفه الإيراني إلى التلويح بقراعة داعش بوجه الاحتلال وقلب الطاولة وكشف المستور بشكل علني». وأضافت الأمير أن تلك الحالة من الإنهيار دفعت إيران لاتخاذ قرار الإدلاء بتصريح «حتى ولو

تعبيرها. كُفّ ذلك الأسد والنظام الإيراني التنازل عن كذبة اللامومة التي كان يحاول بواسطتها تحميل لباحته المسؤولية والدموية والإرهابية طيلة الفترة الماضية». وعلمت الأمير على التصريح الذي أدلى به نائب وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان بالقول: «نظام الأسد لم يعد قادراً على حماية نفسه حتى يحضى أحداً آخر، وإن إصرار المجتمع الدولي على تجاهل سياسته الرعناء في المنطقة، هو ما من شأنه أن يهدد سلام المنطقة بل والعالم بأكمله». وشددت الأمير على أن إسقاط الأسد «لا يخدم السوريين فحسب بل يخدم السلام بكافة أنحاء العالم» مضيفة: «بشار هو المحرض الحيوي للإرهاب والتطرف الذي غزا بواسطته المنطقة من أجل تخيير المجتمع الدولي ما بين إرهاب الدولة وإرهاب المتطرفين الذين أشرف مع حلفائه على صنعهم واستخدامهم كقراعة سياسية وعسكرية ضد الأمن الوطني والوطني والعالمي». على حد تعبيرها.

تصريح طهران الأحد بأنها على اتصال مع الولايات المتحدة حول تنظيم داعش وتحذيرها من أن سقوط نظام الرئيس بشار الأسد قد يعرض إسرائيل للخطر قائلة إن ما أثلت به إيران «يسلب ورقة التوت عن ادعاءات إيران والأسد» الذي اتهمته بتصنيع «قراعة الإرهاب». وجاء في بيان للائتلاف الوطني السوري المعارض، الممثل الأكبر للمعارضة السورية، على لسان نائب رئيس الائتلاف، نورا الأمير، إن تصريحات إيران الأخيرة «أسفقت ورقة التوت عن ادعاءات إيران والأسد في دعم المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي». مشيرة إلى «أن حالة الإنهيار والتهديد الوجودي الذي وصل نظام الأسد إليه اليوم، هو ما اضطر حليفه الإيراني إلى التلويح بقراعة داعش بوجه الاحتلال وقلب الطاولة وكشف المستور بشكل علني». وأضافت الأمير أن تلك الحالة من الإنهيار دفعت إيران لاتخاذ قرار الإدلاء بتصريح «حتى ولو

بالإسرائيل المتفجرة والأسلحة الكيميائية والتقليدية، ونزوح سبعة ملايين شخص». ونقلت وكالة الأناضول عن أردوغان قوله إن الاحتجاج من أجل كوباني «مجرد ذريعة لاستهداف الوحدة الوطنية في تركيا» متهمًا حزب العمال الكردستاني وجماعات مؤيدة له بالسوقوف خلفها. وما التي تقوم بعمليات عبر الأنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي..

يشار إلى أن الرئيس التركي يشن منذ فترة هجمات على معارضيه الذين أيدوا رفضهم لسياسة بلاده حيال الملف السوري، في حين دافعت أنقرة عن نفسها بتأكيد استعدادها للتدخل بحال فرض مشكلة عازلة عند الحدود والتعهد بالعمل ضد نظام الرئيس السوري، بشار الأسد.



رجب طيب أردوغان

من أجل كوباني، ويتحدون عن الإنسانية والضمير، عندما قصف حلب، وحمص وحمص؟ وأين كانوا من أجل الموصل وكركوك؟ وأين كانوا عند مقتل 250 ألف شخص في سوريا

## ... وحكومته تنفي سماحها للتحالف باستخدام قواعدها العسكرية

ويشن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة استخدام غارات جوية على مواقع التنظيم الذي يسيطر على مساحات واسعة في العراق وسوريا. وفي سوريا، ركزت الغارات خلال الأيام الأخيرة على استهداف مواقع التنظيم في محيط مدينة عين العرب «كوباني». ويسعى تنظيم «الدولة» منذ أسابيع للسيطرة على المدينة القريبة من الحدود التركية. وتطالب أطراف دولية أنقرة بلعب دور أكبر في القتال ضد التنظيم. لكن تركيا أكدت، في وقت سابق، أنه لا يمكن لها أن تقود عملية برية ضد تنظيم «الدولة» في سوريا بمفردها.

رئيس قد أعلنت أمس الال موافقة تركيا على استخدام تلك القاعدة .. ورحبت رئيس بـ«التزام تركيا الجديد» في الحرب ضد التنظيم. وقالت رئيس في مقابلة مع شبكة «إن بي سي» الأمريكية إن تركيا وافقت أخيراً على السماح للولايات المتحدة باستخدام قواعد تركية وأراضيها لتدريب قوات معارضة سورية معتدلة وفي القيام بأنشطة داخل العراق وسوريا. ويشمل ذلك قاعدة الجريك الجوية التركية القريبة من الحدود مع سوريا. ومن المقرر استمرار محادثات بين مسؤولين أمريكيين وأتراك بشأن الدور المخطط بتركيا في مواجهة تنظيم «الدولة».

أنقرة - «وكالات» : قال مصدر حكومي تركي لوكالة فرانس برس أمس إن تركيا لم تيرم «اتفاقاً جديداً» مع الولايات المتحدة يجيز فتح قواعدها أمام طائرات التحالف الدولي التي نشن ضربات ضد أهداف تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق.

وقال «ليس هناك اتفاقاً جديداً مع الولايات المتحدة بخصوص الجريك». في إشارة إلى القاعدة الجوية الواقعة جنوب تركيا التي تريد الولايات المتحدة استخدامها لنشّن ضربات جوية. وأضاف أن «المفاوضات مستمرة» على أساس الشروط التي وضعتها تركيا سابقاً. وكانت مستشارة الأمن القومي الأمريكية سوزان

### «مفخخة» تصرع شرطي وتصيب 16 آخرين في كركوك

مادية بموقع الانفجار. وأضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه أن القوات الأمنية وصلت إلى مكان الحادث ونقلت المصابين إلى المستشفى لتلقي العلاج وجثة القتيل إلى دائرة الطب الشرعي.

لدرجة تارية ملفخة انفجرت أمام أحد محال بيع الأطعمة السريعة في المحافظة ما أسفر عن مقتل أحد عناصر الشرطة وأصابة 16 شخصا بينهم مدنيون وعناصر شرطة فضلاً عن الحاق اضرار

أربيل - «كونا» - قتل شرطي وأصيب 16 آخرون أمس بانفجار دراجة مفخخة جنوبي محافظة كركوك العراقية. وقال مصدر في شرطة كركوك لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» إن